من الخيانة إلى المواجهة

نصر هرهرة

في تطورات متسارعة تابعنا عملية الانسحابات لقوات الإخوان المتتالية من مواقعها في الضالع وعملية انتقال تلك الانسحابات لتتوالى في فرضة نهم ثم الجوف والبيضاء ومديريات في مأرب إلى أن وصلت إلى مديريات في شبوة (مرخة العليا، بيحان، العين، ومناطق في عسيلان وحاليا انسحابات من السليم والصفراء)، وفي تطور ملحوظ تغير مسار تلك القوات إلى محاصرة التحالف العربي وقوات النخبة الشبوانية في معسكر العلم لنصبح اليوم على هجوم مباشر مسلح من قبل تلك القوات على قوات النخبة الشبوة في معسكر العلم وتبادل إطلاق النار مع أبطال النخبة مثلما سبق لها (قوات الإخوان) حرف مسار الحرب من الحرب مع الحوثيين إلى محاربة النخبة الشبوانية والقوات الجنوبية (شقره - الشيخ سالم) ونشر خلاياهم داخل المناطق الجنوبية المحررة وحرب الخدمات القذرة التي تشنها ضد شعب الجنوب بغية كسر إرادته ووضعه أمام خيارين إما الخدمات وحياته المعيشية أو تطلعاته السياسية المشروعة في الحرية والاستقلال واستعادة سيادته .

لقد صبر شعبنا طويلا وصمد بكل بسالة كما تابعنا الموقف غير الواضح من التحالف إزاء كل تلك التطورات باستثناء محاولات جرت بالضغط المحدود تجاه تنفيذ اتفاق الرياض، وهذا الضغط المحدود لم يأت أكله حتى اليوم، فمسار تنفيذ اتفاق الرياض يمضي متناغما مع مسار الحرب، ويستخدمه الإخوان كغَطاء سياسي لحرف مسار الحرب لكي تنسحب القوات اليمنية (الجيش الوطني) من جبهات القتال على الحدود الجنوبية الشمالية في عملية معاكسة لنصوص اتفاق الرياض التي (تنص على أن تنتقل القوات الجاثمة على صدور شعبنا في بعض المناطق الجنوبية شبوة وسيئون والمهرة وأبين) للتتوغل في الداخل الجنوبي مفسحة المجال لقوات الحوثي لتقدم بخلاف مضامين اتفاق الرياض التي يتضمن توحيد الجهود لمجابهة قوات الحوثي بدعوى باطلة (الحفاظ على الوحدة اليمنية المغدور بها)، كل تلك التطورات والانتقال الواضح من الخيانات إلى المواجهة المباشرة، قد يفرز موقفا جديدا للقوى المتحالفة في محاربة الحوثي، لكن في ظل غياب مؤسسي في هذه الجبهة وإدارة ضعيفة وغير منسقة وفساد يهول منه العقل أكان من حيث الأرقام والأسماء الوهمية لقوات ما يسمى بالجيش الوطني بهدف الكسب غير المشروع لصالح القيادات والخصميات غير المعقولة من مرتبات الجنود أو تبديد الإمكانيات وبعثرتها ناهيك عن تسليمها للعدو، إن التحركات المتسارعة والخطوات التي يمضي بها التحالف العربي تشير إلى أن موقفا جديدا قد يتبلور في إعادة هيكلة القوات وتقلص دور الإخوان وإفساح المجال للقوات التي تتصدى للحوثي بكل بسالة .

حتى وإن كانت الأهداف من وراء ذلك لم ترتقي إلى مستوى الأهداف التي كانت عند بداية الحرب، والتي لم تعُد إنهاء الانقلاب وعودة الحكومة الشرعية إلى صنعاء وتسليم سلاح الحوثي، فالمعلن اليوم من أهداف الحرب هو الضغط على الحوثي وجره إلى طاولة المفاوضات السياسية.

شبوة مرة أخرى.. متى يستفيق المعنيون؟

د. عيدروس النقيب

ستظل شبوة عنوان الإباء والصمود والنصر - بإذن الله - من حيث أرادوها أن تكون عنوان انكسارنا وفلاح مكائدهم الخسيسة.

منذ أسبوع على التوالي تتواصل المؤشرات على أن شبوة فاض بها الكيل ولم تَعُدْ تقبل الخداع والمراوغة والتزييف، ولا العبث الذي تمارسه سلطتها المعزولة عن الناس ومتطلباتهم وتطلعاتهم في الحرية والكرامة والتنمية والاستقرار.

كنت بالأمس قد تناولت مجموعة من المؤشرات تتضمن الرفض المطلق لما يحاك لشبوة وما يدبر ضد أهلها ومستقبلهم وتاريخهم وهويتهم الجنوبية، وكنت أود الاكتفاء بهذه المؤشرات لولا بروز معطيات جديدة تؤكد ما توقفت عنده بالأمس.

نشر اليوم صديقي وزميلي النائب البرلماني المحترم محمد بن عفيف الحميري بيانا يدعو فيه «كافة الشرفاء من مشايخ وأعيان وناشطين شباب وجميع شرائح المجتمع المختلفة في شبوة عامة، للوقوف صفا واحدا أمام التحديات التي تواجهها المحافظة وفي مقدمتها تمدد الحوثيين وارتفاع الأسعار وانهيار العملة والممارسات التعسفية من قبل السلطة المحلية».

كسابقاتها من الرسائل تضمنت رسالة الزميل الحميري دعوة إلى رئيس الجمهورية والتحالف العربي للوقوف الجاد أمام معاناة أبناء شبوة من سياسات الإفقار والغلاء وسوء الخدمات فضلا عن تسليم مديريات بيحان من قبل سلطات شبوة العسكرية والأمنية والمدنية هدية مجانية للحوثيين، مطالباً بمحاسبة كل من تسبب في هذه الهزائم ومن يطلق الذخيرة الحية على المعتصمين السلميين في العديد من المديريات رفضاً للسياسات التي تدار بها المحافظة.

وقال الحميري حرفياً «إن ما حصل من اعتداء من قبل قوات الجيش على مخيمات المعتصمين السلميين من أبناء رضوم و الروضة وميفعة وفظها باستخدام الأسلحة و الأعيرة النارية بطريقة همجية غير مقبول ومرفوض رفضاً قاطعاً وكان الأجدر بهذه القوات التوجه لجبهة بيحان لتحريرها بدلاً من إقلاق السكينة العامة».

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة وجلاء هو: متى سيستفيق المعنيون بهذه الرسائل الهامة التي يعبر من خلالها معظم المجتمع الشبواني عن رفضه لاستمرار الوصاية عليه من قبل صُنّاع الإخفاقات ومنتجي الهزائم؟ ومتى يفهمون أن استمرار التفرج على هذا العبث الذي تتعرض له شبوة من قبل حكامها لن يكون مجرد أحداث عابرة ستطويها الأيام بل سيكون للسكوت عليه عواقب مدمرة وكارثيّة ليس فقط على شبوة والجنوب بل وعلى كل دول الإقليم وأولها المملكة العربية السعودية الشقيقة.

إنني أتحدث عن رئيس الجمهورية وقيادة التحالف العربي.

لقد عقدت الصفقة وانتهى الموقعون عليها من تدشين ما تتضمنه من خلال تسليم مديريات مأرب الجنوبية والشرقية ومعها مديريات بيحان الثلاث للجماعة الحوثية، وهاهم أبناء ووجهاء شبوة يحذرون من مغبة السكوت على ما يفعله المتحاربون زوراً، والمتحالفون خفية، بل وعلناً.

ماذا تنتظرون حتى يكون لكم رد فعل مسؤول وقاطع لدابر المكائد التي نراها بأم أعيننا ونعتقد أنكم ترونها كما نراها؟

هل تنتظرون حتى يتسلم الحوثي مينائي قنا وبالحاف ومواصلته الزحف شرقاً؟

إننا لا نراهن على «خاطفي الشرعية» لأن هؤلاء قد حسموا أمرهم واختاروا الاتفاق مع شقيقهم الحوثي، لكننا نقول للأشقاء في التحالف العربي: لقد راهنتم على هؤلاء سبع سنوات عجاف، ونقول عجاف على الأقل بالنسبة للمواطنين في مناطق الجنوب المحررة، فماذا أنجزوا لكم من أهداف عاصفة الحزم؟ إن ما أنجزوه هو إنهم أثروا وصار منهم المليارديرات، ونشروا الجوع والفقر والأوبئة والانهيار الاقتصادي وعجزوا عن توفير قرص أسبرين أو أربع ساعات متواصلة من التيار الكهربائي فهل هذا هو ما جاءت من أجله العاصفة؟

إن حلفاءكم لن يتوقفوا عند هذا، بل سيواصلون تسليم المزيد من المناطق لشقيقهم الحوثي، ليشرعوا بعد ذلك في التفاوض معه على أساس ميزان القوى على الأرض وهو الميزان الذي صمموه مسبقاً لينتهي التحالف السري بينهم وبين وكلاء إيران وينتقلوا إلى تحالفهم العلني.

أعود إلى مؤشرات شبوة المهمة لأتوجه بالشكر للزملاء البرلمانيين وقبلهم وبعدهم لكل جماهير محافظة شبوة الذين كسروا صنم الصمت وجددوا انحيازهم لخيارات أهلهم وأهلنا جميعا في شبوة ومعها كل محافظات الجنوب.

وستنتصر شبوة الحق والحقيقة، أما الزيف فسيذهب جفاءً كما ذهب كل زيفٍ على مدار التاريخ.

ولله الأمرُ من قبل ومن بعد.

إعلان مناقصة رقم (٥) لسنة ٢٠٢١م (للمرة الثانية) والخاصة بخدمات التنظيف لمؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية - ميناء عدن (تمويل ذاتي)

تعلن مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (٥) لسنة ٢٠٢١م، للمرة الثانية والخاصة بخدمات التنظيف في إدارات مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية – ميناء عدن – تمويل ذاتي.

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) – المركز الرئيسي - بجانب فندق الهلال م/التواهي – محافظة عدن/ الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات – سكرتير لجنة المناقصات تلفون : ٢٠٠١٦٨ ٩٦٧+ – تلفاكس: ٢٠١٥٤١ ٩٦٧+

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (٢٠,٠٠٠) ريال يمني لا يرد.

- آخر موعد لبيع الوثائق هو يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١١/٢١م.
- يقدم العطاء من أصل ونسختين في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد أعلاه ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم عملية الشراء واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

١- ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة من القيمة السنوية للعطاء بمبلغ مقطوع وقدره (٩٦٠ الف ريال يمني) يمني صالح لمدة (١٢٠) يوما من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد من قبل البنك المركزي اليمني أو ضمان نقدي.
٢- صورة من شهادة ضريبة المبيعات سارية المفعول + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
٣- صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
٤- صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول.
٥- صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
٦- الالتزام بتعبئة كشف بالمواد والمعدات المطلوب توفيرها خلال الشهر.
٧- الالتزام بتوفير بطائق الأصل غير منتهية.

- تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها آنفا ويكتفي بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.
- فترة سريان العطاء (٩٠) يوما اعتبارا من يوم فتح المظاريف.
- يجب تقديم العطاءات إلى الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات (سكرتير لجنة المناقصات).
- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (١١:٠٠ صباحًا) من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢١/١١/٢٤م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة (في مكتب مدير عام المخازن والمشتريات والمناقصات بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم).

يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (٢٧) يومًا من تاريخ نشر أول إعلان أو عن طريق زيارة موقعنا الإلكتروني : (www.portofaden.net)